

شرح فضائل القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

نعم؟ لانه يختم القرآن في ليلة. اي نعم. يمكن هذا ذكر عن عثمان رضي الله عنه انه كان يختم القرآن في ليلة في ركعة واحدة وهذا ليس لبعيد لكن ما ذكره الراضة عن علي ابن ابي طالب انه كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء - [00:00:17](#)

ويرون هذا من مناقبهم قال لهم شيخ الاسلام ما اجهلكم واصفهمك تجعلون اللعب بالقرآن من مناقب علي ابن ابي طالب اللي بيقرأ القرآن ثلاثين جزء من بعد المغرب الى العشاء ببي يتوضأ للمغرب يصلي يصلي ويتسبح ويصلي الرواتب نعم ثم يقرأ القرآن كله ثلاثين جزء - [00:00:46](#)

في خلال ساعة هل هذا منقبة ولا مذمة ها هذي مدام على مذمة ذكر هذا في كتابه من هذه السنة وهو كتاب عظيم يعني لو انه يتيسر ان يلخص هذا كتاب لنفع - [00:01:10](#)

وتبين فيه جهل الراضة وسفههم. اي نعم نعم؟ لا تبخس الذهب ليس بشيء نعم بكثرة لكثرة فواصله اذا سمي محكما لانه ما في شيء منسوخ. نعم اي هذي مختلف فيها - [00:01:30](#)

هل ان الامة امرت به على سبيل الوجوب ثم نسخ او انه على سبيل الاستحباب او ان الوجوب كان الرسول عليه الصلاة والسلام وحده هي فيها اخلاق اي نعم خلاص يا اخي اخذنا ثلاثة - [00:01:56](#)

نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان - [00:02:13](#)

مما وكان مما يحرك به لسانه وشفته فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله فانزل الله الاية التي لا اقسام بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. فان علينا ان نجمعه في صدرك - [00:02:33](#)

وانا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بياته. قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اقرأ فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. الله اكبر. ابن عباس - [00:02:53](#)

هذه الايات كان الرسول صلى الله عليه وسلم لحرصه وشفقته على حفظ القرآن الكريم وتشوقه له اذا نزل به جبريل يتابع يقرأ كلما قرأ كلمة او جملة او اية قرأ. فكان في ذلك مشقة على الرسول عليه الصلاة والسلام. لانه اذا اشتغل - [00:03:13](#)

قراءة الاية الجملة لم لم يعم يقوله جبريل لانهم يتابعون فالله عز وجل قال لا تحرك به لسانك لتعجل به واللام هنا للعاقبة وليست للتعليم يعني انك اذا بعد ذلك عجت به فاصبر. ان علينا جمع وقرآنا. يعني فنحن نجمعه ونحن - [00:03:35](#)

الذي نقرئك اياه فاذا قرأناه اي قرأه جبريل واطاف الله سبحانه وتعالى القراءة اليه لان جبريل رسوله وكلام الرسول كلام للمرسل لانه مبلغ عنه. ولهذا قال الله تعالى في القرآن انه لقول رسول كريم ذي قوة. فنسبه - [00:04:05](#)

جبريل لانهم يبلغون عن الله. فاذا قرأناهم فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيان الله عز وجل تكفل علينا علينا بياته ان نبينه للناس لفظا ومعنى وفي هذا دليل على ان القرآن لا يمكن ان يكون غير مفهوم المعنى - [00:04:27](#)

بل لا بد ان يكون مبينا معناه. لكن لا يلزم ان يكون مبينا لكل واحد من الناس. بل للامة من حيث المجموع لا باعتبار الجميع فالامة لا يمكن ان يخفى عليها شيء من معاني القرآن - [00:04:51](#)

وبهذا نعرف بطلان قول من يقول ان اسماء الله وصفاته في القرآن الحكيم لا يفهم معناها وانما هي الفاظ جوفاء بمنزلة الحروف الابدعية التي هي ياسر القراءة هذه حطي كلمة - [00:05:06](#)

ها ساعة طرشت دخل نعم اي نعم. هذي التي يسمونها الحروف الابدجية لكن لهم فيها اصطلاح الحروب العشرة الاولى كالحرف عن واحد. والثانية كالحرف عن عشرة والثالث الحرف عن مئة - [00:05:36](#)

واخر واحد الف نعم واضح محمد ابجد الالف جملة اعتراضية جملة اعتراضية نعم الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة والراء الدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة - [00:06:06](#)

كده آ حطي كلمة الكاف عشرون واللام ثلاثون والميم اربعون والنون خمسون والصين ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون قرشته القاف مئة والراء مئتين والشين ثلاث مئة والتاء اربع مئة - [00:06:48](#)

وسع خمس مئة والحاء ست مئة والذال سبع مئة والظاد ثمان مئة والطاء ست مئة والغين عشرون. ها؟ صحيح. الغين الف؟ اي نعم. عيدين هذي طيب ارخ شيخنا عبد الرحمن بن سعدي الرخاء - [00:07:21](#)

بناء المسجد الاول الذي هدم قال تاريخه حين انتهى قول المنيب اغفر لنا قول منيب اغفر لنا آ عدوها والشهر في شوال يا ربي تقبل سعينا نعم؟ طيب الالف معتدل. اكتبوها بالورقة عشان نعرف كم تكون - [00:07:48](#)

واحد طيب الالف الهمزة واحد والغين الف والفاء لا الفاء تعفص ثمانون ولا لا اثنين وثمانين طيب قال لي عشرة. والكاف عشرون واللام ثلاثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين - [00:08:20](#)

سبعون والفاء ثمانون نعم صافي الف ثمانون. طيب والراء مئتين نعم الرमितين واللام ثلاثون الكاف هي العشر لام ثلاثون. طيب والنون كلاما اه خمسون اي نعم طيب كم لي؟ والالف واحد - [00:08:55](#)

ها كم هذا؟ اجمعها. ايه اجمعها اجمعها انت ما حطيت افقيات او رأسيات ها الف وثلاث مئة؟ ها واثنين وستين واحد وستين لا صحيح صحيح نشكره الف وثلاث مئة متر ايوا اثنين وستين واحد وستين ان شاء الله - [00:09:45](#)

نجيب الالف واحد الالف واحد الالوة واحد اغفر طيب ولا انا الالف ما فيها الف. اثنين وستين. الف وثلاث مئة واثنين ستين طيب ابياتها في في العد در ابياتها في العبد در محكمة - [00:10:15](#)

الدال اربعة والراء مئتين كم يكون؟ مئتين واربع نعم ها هذي الدرة البيتمة طيب فيه يقول في تاريخ وفيات الائمة الاربعة فلنعمانهم قانون وطع كل مالك لمالك وللشافع در ورمل ابن حنبل - [00:10:40](#)

نعم هذي ايضا من هذا رم ها كم مرة ها متين واربعين جر مئتين واربعة كافر طيب اه لنعمانهم قانون قاء القاف الكاف كم كما قال مئة والالف واحد والنون - [00:11:16](#)

ها خمسون مية وواحد وخمسين. طيب كم طاء وعين وقا؟ القاف مئتين القاف مئتين والعين اربعة. سبعين. نعم. سبعين الطاء تسعة سبعة وسبعين يعالج هذه الفقس ها؟ ايش وين ها - [00:11:50](#)

مشهورة هذه كلنا نعرفه الله كل يعرفه الا انت ها ايه؟ المهم الان عرفتها هي معروفة الان الحروف الابذية دائما يمر بكم الحروف الابدجية الابدجية كذا ولا؟ هالحين عندكم الان اذا ذكروا اقسام شيه يكتب واحد لا - [00:12:30](#)

تعال جيم ودال هذه مكتوبة الان بدل ما يكتب واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة يكتب هذه الحروف معروف عنده مهني مشكلة. ها اذا ايش الموضوع هذا حنا تكلمنا عليه مرة لكن انتم مظاهر نسيتم - [00:13:05](#)

تكلمنا عليه في التوحيد هنا مر ابن عباس يقوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. تكلمنا عنها ذاك الايام وجبنا فيها امثلة لكن نسيتم الله ها؟ كم سنة؟ اه دون المئة؟ طيب - [00:13:27](#)

ها يقول فلنعمانهم قانون فلنعمانهم قان وطعق لمالك وللشافع در ورمل ابن حنبل او رم الصواب رم الظاهر من رامي روم لا من رامي ريم نعم طيب اه المهم ان الله عز وجل - [00:13:48](#)

تكفل ببيان القرآن فقال ثمان علينا بيانه فلم يبق شيه من القرآن لم يبين معناه ابدا وما ادعاه هؤلاء المفوضة الذين يقولون ان اسماء الله وصفاته تغير معلومة المعنى وانها مجهولة لجميع الامة. وان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يعلموها. بل الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم - [00:14:19](#)

في الحديث من صفات الله وهو لا يعلم معناه هذا هو مذهب المفوضة الذي يظن كثير من المتأخرين انه مذهب السلف ولا شك ان هذا مذهب باطل ولا نعلم احدا يتكلم بكلام وهو لا يعرف معناه الا من كان ميرثما او مجنوناً - [00:14:45](#)

اما من كان عاقلاً فليتكلم الا بكلام يعرف يعرف معنى اي نعم - [00:15:08](#)